

# الرد على أدعاء ان الكتاب المقدس

## بالغ في وصف هيكل سليمان

Holy\_bible\_1

الشبهة

يقول بعض المشككين عن هيكل سليمان أن ابعاده المذكورة وهي 60 زراع في 20 زراع هي تكفي أن يوضع في داخل كنيسة صغيرة من كنائس الضواحي فما قال الكتاب المقدس عن وصف هيكل سليمان هو مغالا فيه جدا ويصل للتدليس

الرد

أولاً لم يقل الكتاب المقدس ولا مرة ان هيكل سليمان هو يعتبر اعظم هيكل او بناء علي الأرض من حيث الحجم او الابعاد هذا غير صحيح ومن عنده دليل عكسي من الكتاب المقدس فليقدمه.

ثانياً ما يقيسه المشككين عن هيكل سليمان هو القدس وقدس الاقداس فقط وليس كل الهيكل

فالقدس 20 ذراع في 40 ذراع اي تقريبا 10 متر في 20 متر وقدس الاقداس هو 20 \* 20

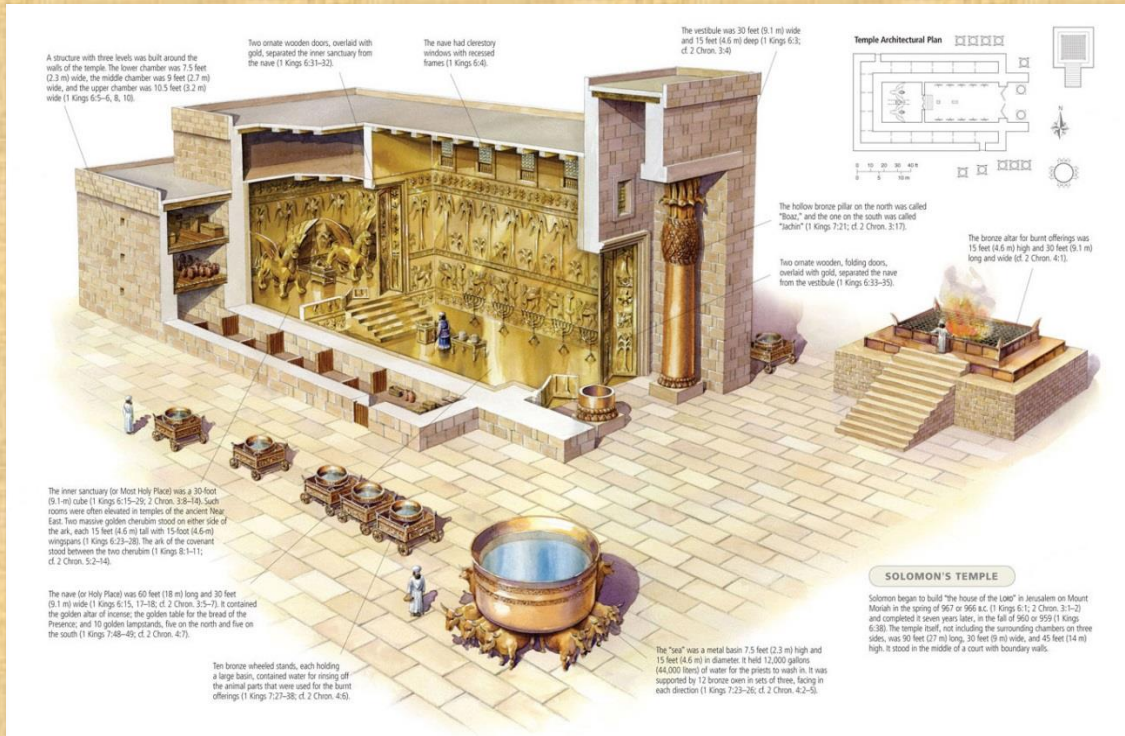
ذراع اي 10 متر في 10 متر

سفر الملوك الأول 6

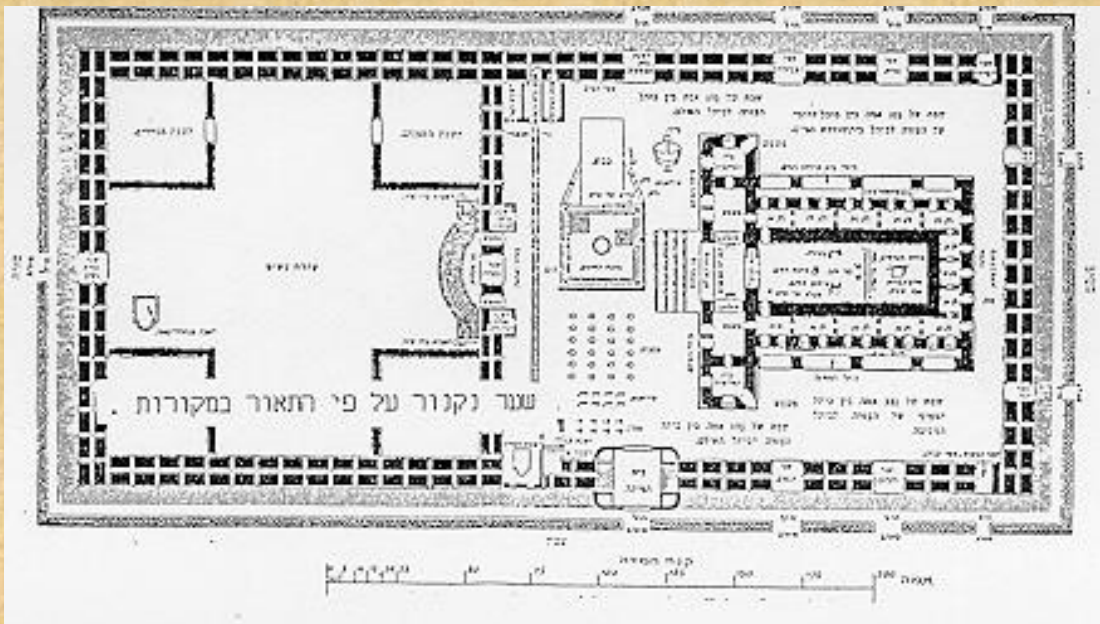
6: 2 و البيت الذي بناه الملك سليمان للرب طوله ستون ذراعا و عرضه عشرون ذراعا و سمكه

ثلاثون ذراعا

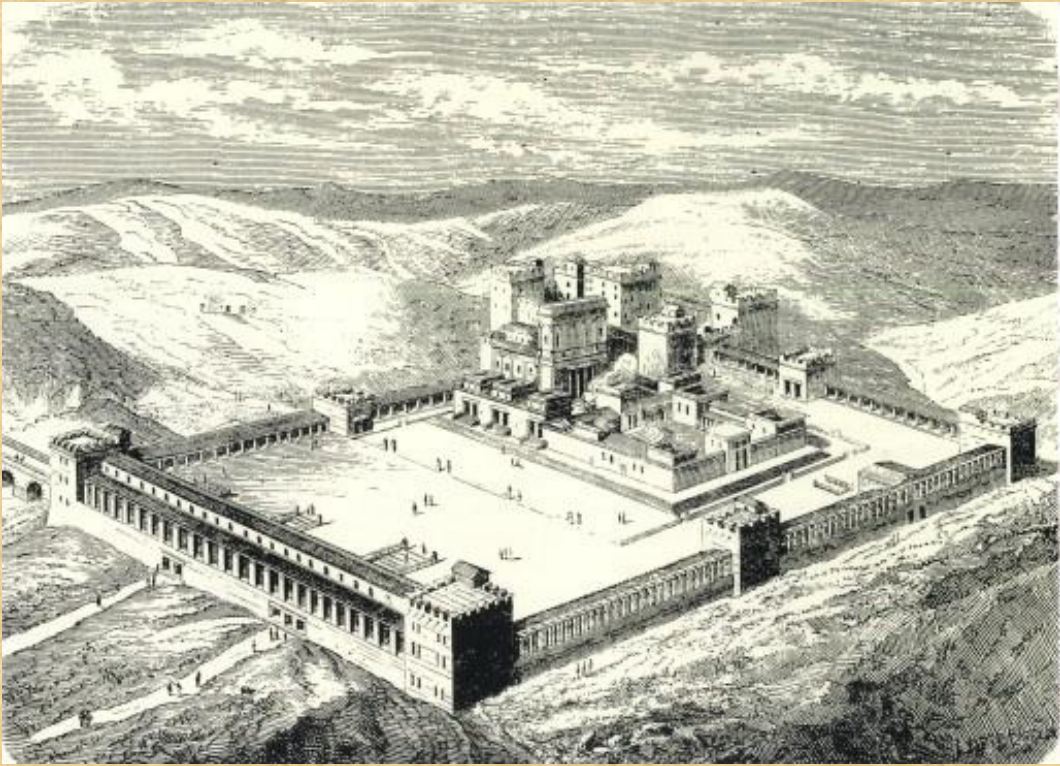




ولكن الهيكل له بقية ضخمة وهي الغرف المحيطة بالهيكل والدار الخارجية او الفناء الكبير بما فيه من مذبح نحاسي كبير و الحوض النحاسي وغيره وأيضا الاسوار وغيره الكثير

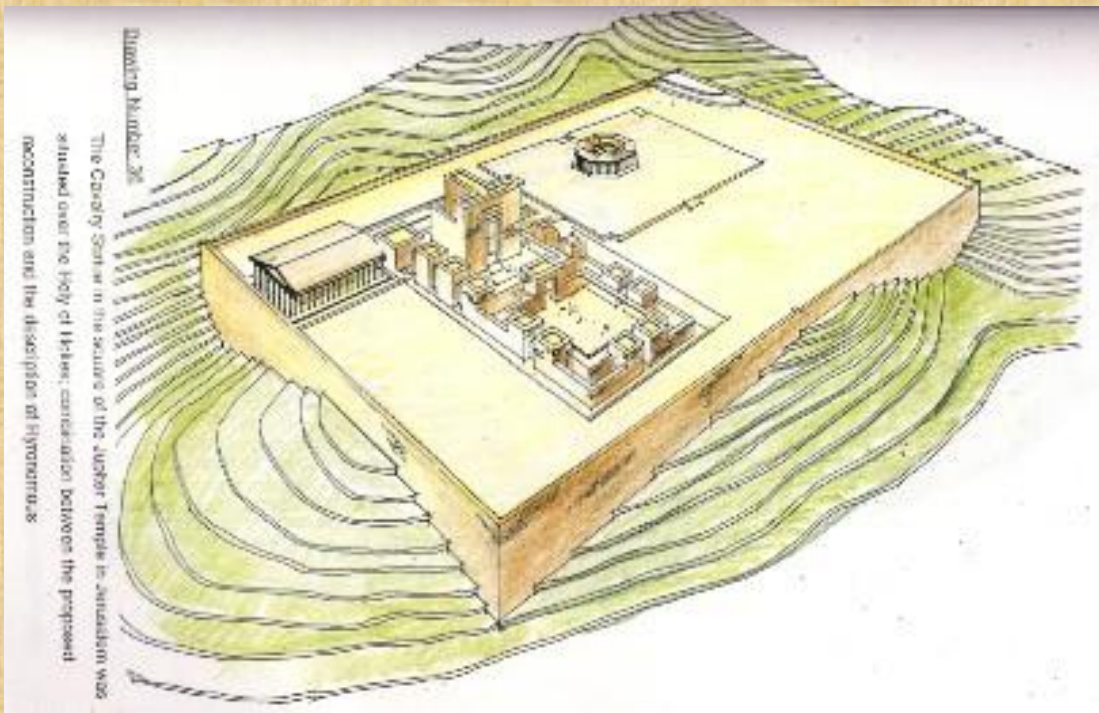
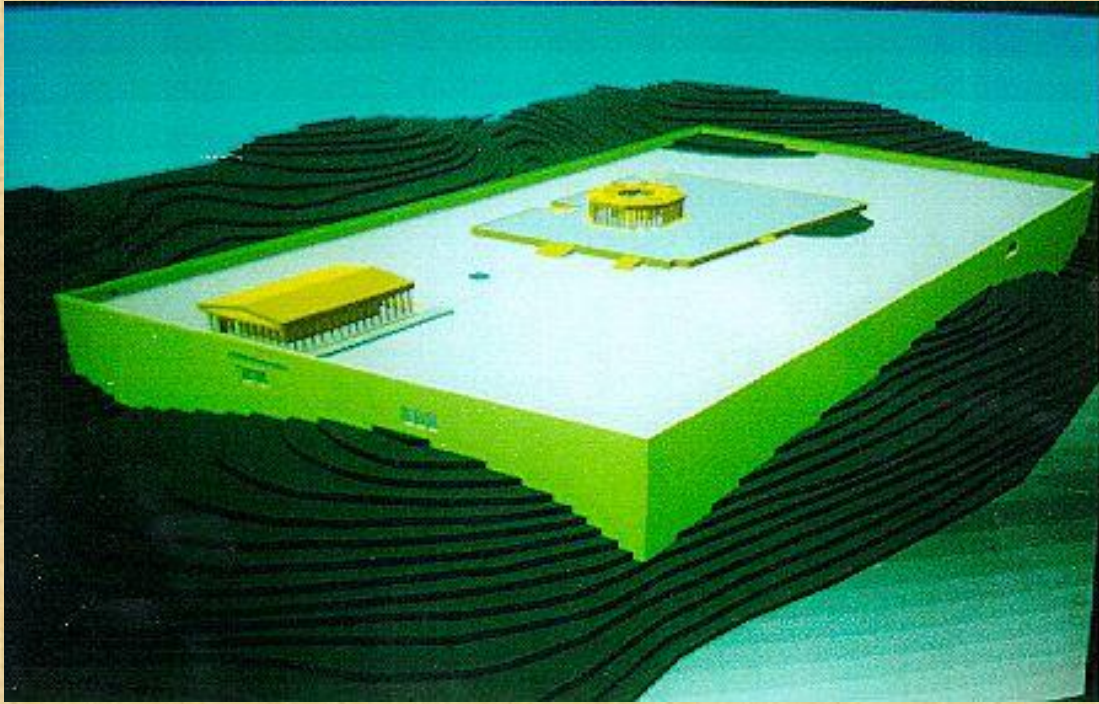


ولكن اضعف ما بني سليمان هو ليس المباني ولكن القاعدة التي بني عليها الهيكل



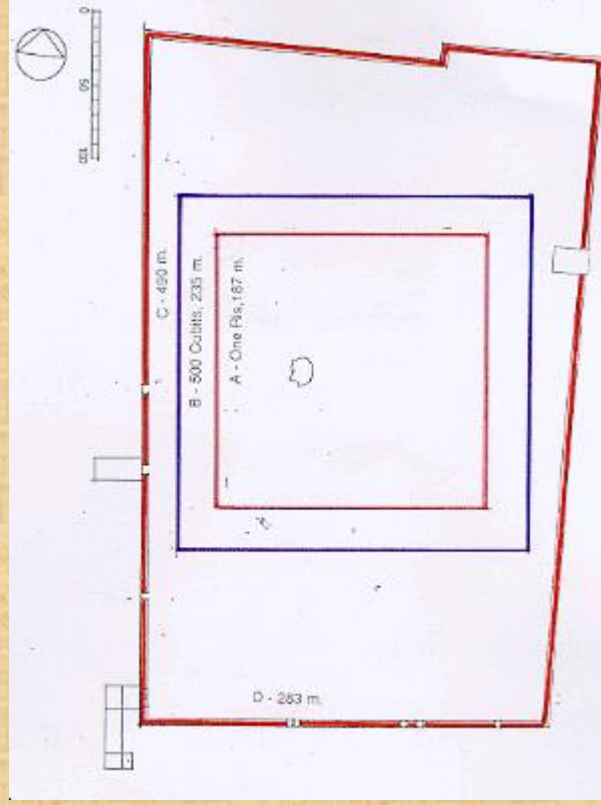
فالقاعدة فقط التي بناها سليمان لارض الهيكل هي حصيلة ردم مسافة بين جبلين وهي موجودة

حتى الان وفوقها قبة الصخرة والمسجد الاقصى



والهكيل كان في الماضي غالبا في المساحة بينهما قبل وجودهم اصلا

فهو 490 متر في 283 متر اي 138,670 متر مربع



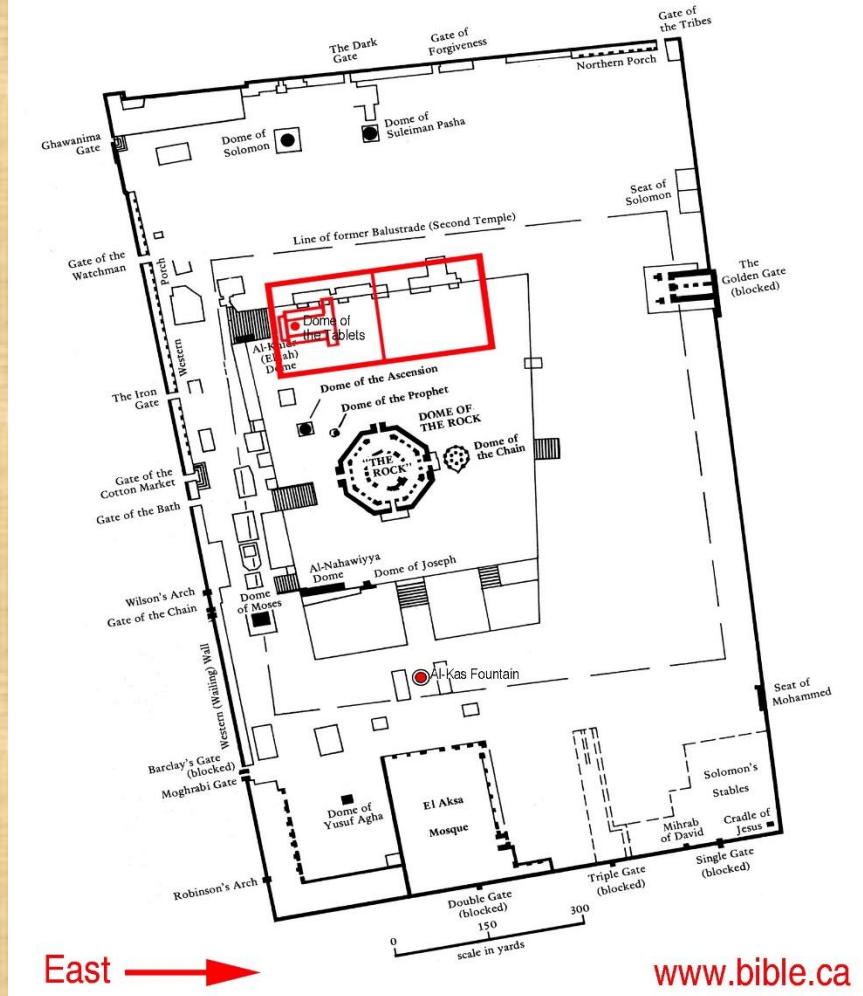
اي اكثر من 8 اضعاف مساحة الارض المبني عليها معبد الكرنك التي هي 4 فدان او 16,800 متر مربع. وكل هذه القاعدة كان عليها ابنية ملحقة بهيكل سليمان.

واحجار قاعدة سليمان ضخمة هي من 11.5 قدم عرض في 45 قدم طول

وصورة احدها



## Solomon's Temple: Holy of Holies over Dome of Tablets (Asher S. Kaufman's view, 1983 AD)



فمقارنة هيكل سليمان بمعبد الكرنك نجد انه أكبر في المساحة ولكن المبنى نفسه اقل ان كان  
المبنى للقدس وقدس الاقداس وهو 300 متر مربع اي ضعف مساحة معبد امون في الكرنك الذي  
هو 140 متر مربع

ولكن الكتاب المقدس لم يصف الهيكل أنه اضخم بناء إنما كان عظمته بالاضافة الي كمية الذبائح  
الضخمة وتقديسه كانت عظمته في كمية الأدوات الذهبية التي استخدمت فيه كانت ضخمة



## سفر الملوك الاول 7

48 وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ أَيْتِهِ بَيْتِ الرَّبِّ: الْمُدْبِحَ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْمَائِدَةَ الَّتِي عَلَيْهَا خُبْزُ الْوُجُوهِ مِنْ

ذَهَبٍ،

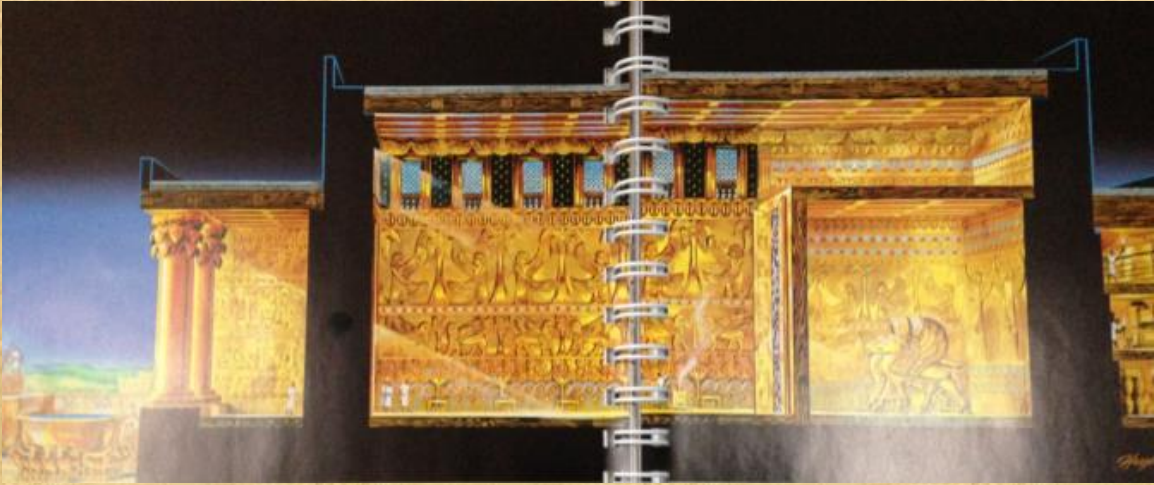
49 وَالْمَنَائِرَ خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْيَسَارِ أَمَامَ الْمِحْرَابِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَالْأَزْهَارَ

وَالسُّرُجَ وَالْمَلَاقِطَ مِنْ ذَهَبٍ،

50 وَالطُّسُوسَ وَالْمَقَاصَّ وَالْمَنَاضِحَ وَالصُّحُونَ وَالْمَجَامِرَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَالْوُصَلَ لِمَصَارِعِ

الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، أَي لِقُدْسِ الْأَقْدَاسِ، وَلِأَبْوَابِ الْبَيْتِ، أَي الْهَيْكَلِ مِنْ ذَهَبٍ.

بل هو غشى كل ما في القدس وقدس الاقداس بالذهب.



## سفر الملوك الاول 6

20 وَلِأَجْلِ الْمِحْرَابِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا طُولًا وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا عَرْضًا وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا سَمَكًا. وَعَشَاهُ

بِذَهَبٍ خَالِصٍ، وَعَشَى الْمُدْبِحَ بِأَرْزٍ.

21 وَعَشَى سُلَيْمَانَ الْبَيْتَ مِنْ دَاخِلٍ بِذَهَبٍ خَالِصٍ. وَسَدَّ بِسَلْسِلٍ ذَهَبٍ قُدَّامَ الْمِحْرَابِ. وَعَشَاهُ بِذَهَبٍ.

22 وَجَمِيعُ الْبَيْتِ عَشَاهُ بِذَهَبٍ إِلَى تَمَامِ كُلِّ الْبَيْتِ، وَكُلُّ الْمُدْبِحِ الَّذِي لِلْمِحْرَابِ عَشَاهُ بِذَهَبٍ.

23 وَعَمِلَ فِي الْمِحْرَابِ كُرُوبِينَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ، عَلُوُّ الْوَاحِدِ عَشْرُ أَذْرُعٍ.

24 وَخَمْسُ أَذْرُعٍ جَنَاحُ الْكُرُوبِ الْوَاحِدِ، وَخَمْسُ أَذْرُعٍ جَنَاحُ الْكُرُوبِ الْآخَرِ. عَشْرُ أَذْرُعٍ مِنْ طَرَفِ جَنَاحِهِ إِلَى طَرَفِ جَنَاحِهِ.

25 وَعَشْرُ أَذْرُعِ الْكُرُوبِ الْآخَرِ. قِيَاسٌ وَاحِدٌ، وَشَكْلٌ وَاحِدٌ لِلْكُرُوبَيْنِ.

26 عَلُوُّ الْكُرُوبِ الْوَاحِدِ عَشْرُ أَذْرُعٍ وَكَذَا الْكُرُوبُ الْآخَرِ.

27 وَجَعَلَ الْكُرُوبَيْنِ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، وَبَسَطُوا أَجْنَحَةَ الْكُرُوبَيْنِ فَمَسَّ جَنَاحُ الْوَاحِدِ الْحَائِطَ

وَجَنَاحُ الْكُرُوبِ الْآخَرِ مَسَّ الْحَائِطَ الْآخَرَ. وَكَانَتْ أَجْنِحَتُهُمَا فِي وَسْطِ الْبَيْتِ يَمَسُّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ.

28 وَعَشَى الْكُرُوبَيْنِ بِذَهَبٍ.

29 وَجَمِيعُ حِيطَانِ الْبَيْتِ فِي مُسْتَدِيرِهَا رَسَمَهَا نَقْشًا بِنَقْرِ كُرُوبِيمٍ وَنَخِيلٍ وَبَرَاعِمِ زُهُورٍ مِنْ دَاخِلٍ

وَمِنْ خَارِجٍ.

30 وَعَشَى أَرْضَ الْبَيْتِ بِذَهَبٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ.

31 وَعَمِلَ لِبَابِ الْمِحْرَابِ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ. السَّاكِفُ وَالْقَائِمَتَانِ مُخَمَّسَتَانِ.

32 وَالْمِصْرَاعَانِ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ. وَرَسَمَ عَلَيْهِمَا نَقْشَ كُرُوبِيمٍ وَنَخِيلٍ وَبَرَاعِمِ زُهُورٍ، وَعَشَاهُمَا

بِذَهَبٍ، وَرَضَعَ الْكُرُوبِيمَ وَالنَّخِيلَ بِذَهَبٍ.

33 وَكَذَلِكَ عَمِلَ لِمَدْخَلِ الْهَيْكَلِ قَوَائِمَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ مُرَبَّعَةً،

34 وَمِصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّرْوِ. الْمِصْرَاعُ الْوَاحِدُ دَفْتَانِ تَنْطَوِيَانِ، وَالْمِصْرَاعُ الْآخِرُ دَفْتَانِ تَنْطَوِيَانِ.

35 وَنَحَتَ كَرْوَبِيمَ وَنَخِيلًا وَبَرَاعِمَ زُهُورٍ، وَعَشَاهَا بِذَهَبٍ مُطَّرَقٍ عَلَى الْمَنْفُوشِ.

ولو اردنا ان نحسب تقديريا كمية ذهب هيكل سليمان

داود ترك لسليمان ذهب وفضة

سفر أخبار الأيام الأول 22: 14

هَأَنذًا فِي مَدَلَّتِي هَيَأْتُ لِبَيْتِ الرَّبِّ ذَهَبًا مِئَةً أَلْفِ وَزْنَةٍ، وَفِضَّةً أَلْفَ أَلْفِ وَزْنَةٍ، وَنُحَاسًا وَحَدِيدًا بِلَا وَزْنٍ لِأَنَّهُ كَثِيرٌ. وَقَدْ هَيَأْتُ خَشَبًا وَحِجَارَةً فَتَزِيدُ عَلَيْهَا.

مئة الف وزنة ذهب ومليون وزنة فضة

ثم أعطاه أيضا

سفر أخبار الأيام الأول 29: 4

ثَلَاثَةَ أَلْفِ وَزْنَةٍ ذَهَبٍ مِنْ ذَهَبِ أُوفِيرَ، وَسَبْعَةَ أَلْفِ وَزْنَةٍ فِضَّةٍ مُصَفَّاءَةٍ، لِأَجْلِ تَغْشِيَةِ حِيطَانِ الْبُيُوتِ.

ومساعدي داود اعطوه

سفر أخبار الأيام الأول 29: 7

وَأَعْطُوا لِحَدَمَةِ بَيْتِ اللَّهِ خَمْسَةَ آلَافٍ وَزَنَةَ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشْرَةَ آلَافٍ وَزَنَةَ  
مِنَ الْفِضَّةِ، وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ وَزَنَةَ مِنَ النُّحَاسِ، وَمِئَةَ أَلْفٍ وَزَنَةَ مِنَ الْحَدِيدِ.

وسليمان حصل على ذهب في سنة واحدة

سفر الملوك الأول 10: 14

وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي أَتَى سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ سِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ.

فكان سليمان يملك حتى هذه السنة فقط 108666 وزنة ذهب هذا بالإضافة الي ما بعد هذا من

كميات ضخمة وساعتبرها مقابل بيت الملك وهذه الكمية للهيكل فقط

الوزنة مختلفة من مكان لآخر وقدرت بارقام مختلفة ولكن متوسطها من 30 كجم الي 75 رطل

(34 كجم) كما شرحت القواميس مثل قاموس كلمات الكتاب المقدس وايضا الموسوعة اليهودية

فهو جائه 325,998 كجم ذهب وهي تساوي 195,598,800,000 دولار فسليمان وضع

ذهب فقط في الهيكل اكثر من 195 بليون دولار اي يتعدى 1.3 ترليون جنيه.

سليمان تقريبا استخدم 1,017,000 وزنة فضة

فهي تساوي 34,670,454 كجم او 76,275,000 رطل فضة

والفضة 22,199,076,000 دولار. أي وضع في هذا الهيكل 216 بليون دولار او تقريبا 1.5

ترليون جنيه ذهب وفضة فقط. مع ملاحظة اننا نتكلم عن عن شيء من 3000 سنة مضت

هذا من غير النحاس والحديد والقصدير والعاج والاششاب المتنوعة وقيمة الأحجار من الجرانيت لصنع هذه القاعدة الضخمة وفوقها الابنية وتكلفة مواد بناء ومشتريات وأقمشة وملابس الكهنة وفوقهم اجر العمالة فاجر عمالة تعدي عددهم 153000 هو يتعدي نصف بليون ايضا فهذه هي كانت عظمة هيكل سليمان في كمية الذهب الذي فيه من الأدوات والاشياء المغشاة بالذهب والحيطان المغشاه بالذهب وأيضا الاتراس الذهبية الكبيرة والادوات المصنوعة من الذهب الخالص.

لهذا عندما يشير الكتاب بطريقة غير مباشرة الي عظمة هيكل سليمان فهو لا يبالغ بالطبع هذا الذهب مر بمراحل كثيرة من السرقة والاستيلاء في زمن رحبعام وايضا في زمن حزقيا الذي قشر الذهب المغشى به ابواب الهيكل

#### سفر الملوك الثاني 18: 16

فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ قَشَرَ حَزَقِيَّا الذَّهَبَ عَنْ أَبْوَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَالدَّعَائِمِ الَّتِي كَانَتْ قَدْ عَشَّاهَا حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا، وَدَفَعَهُ لِمَلِكِ أَشُورَ.

والباقي انتهى في زمن نبوخذنصر

#### سفر الملوك الثاني 24: 13

وَأَخْرَجَ مِنْ هُنَاكَ جَمِيعَ خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَكَسَرَ كُلَّ آيَةِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

وهذا يفسر لنا لماذا لم يبق جنود نبوخذنصر اي حجر على حجر في هيكل سليمان لانهم كانوا يظنون ان الاسمنت الذي استخدم في لصق حجارة الهيكل هو ذهب لانه كان متبقي من تقشيره بعض الذهب بين الاحجار تسرب اليها اثناء تغشية كل الحيطان ففككوا كل احجارة بحثا عن اي ذهب متبقي في هذا الهيكل الذي وضع فيه في يوم من الايام ذهب وفضة بقيمة اكثر من 1.5 ترليون جنيه. وهذا ايضا نفس السبب الذي جعل الرومان لا يتركون حجر على حجر لان نفس الاشاعة كانت موجودة في زمن تيطوس الروماني 70 م وهذا بدقة ما سبق واخبر به الرب يسوع المسيح.

إنجيل متى 24: 2

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمَا تَنْظُرُونَ جَمِيعَ هَذِهِ؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَبْقَى هَهُنَا حَجْرٌ عَلَى حَجْرٍ لَا يُنْقَضُ.»!

ولهذا عظمة هيكل سليمان ليس كبر الحجم ولكن القيمة المادية. هذا بالاضافة الي كمية الذبائح والقيمة الدينية والقداسة.

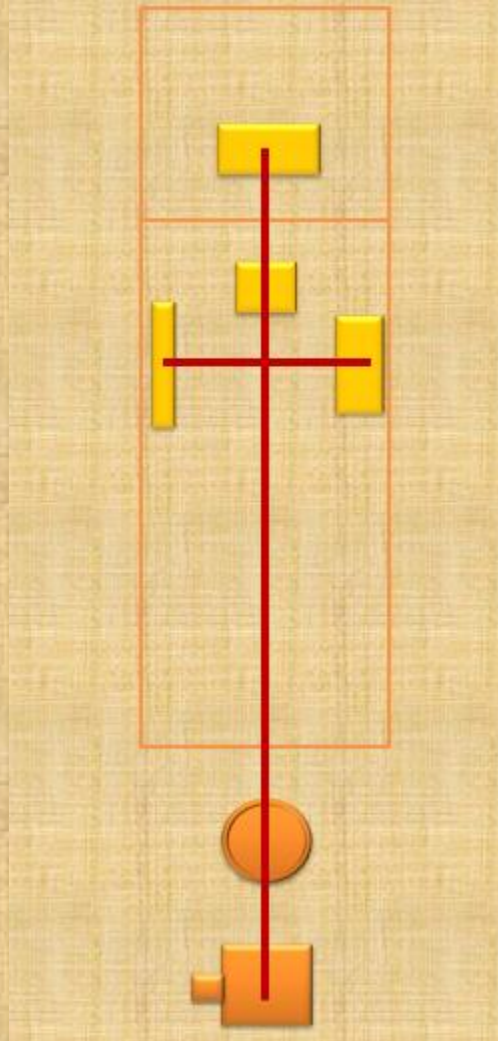
تأمل

هيكل الرب الذي بناه سليمان على نفس تصميم خيمة الاجتماع نلاحظ فيه في الخارج المذبح النحاسي ثم المرحضة وهي البحر النحاس ثم بعده في داخل القدس على اليمين مائدة خبز الوجوه

وعلى اليسار المنارة الذهبية التي اقام منها سليمان سبعة وفي المنتصف المذبح الذهبي للبخور

وامامه في قدس الاقداس تابوت عهد الرب

وهذا يشكل صليب



يخبرنا الكتاب المقدس ان سليمان قدم ذبائح بلا عدد

سفر الملوك الاول 8

5 وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ إِلَيْهِ مَعَهُ أَمَامَ التَّابُوتِ، كَانُوا يَذْبَحُونَ مِنَ الْعَنَمِ  
وَالْبَقَرِ مَا لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ.

هذا بالاضافة الي الذبائح التي تقدم صباحا ومساء وايضا في عيد الفصح وغيره

مع ملاحظة ان الدم كان يسكب اسفل مذبح المحرقة

سفر اللاويين 4: 30

وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِهَا بِإِصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ، وَيَصُبُّ سَائِرَ دَمِهَا إِلَى  
أَسْفَلِ الْمَذْبَحِ.

فالدّم كان يخرج من جانب المذبح وكانوا يحفرون قناة ليسيّر فيها الدّم ولكن الدّم لانه كان يتجلط

فكانوا يصبون باستمرار في هذه القناة ماء فكان يخرج من جانب المذبح دم وماء باستمرار وهذا

ايضا ما حدث للمسيح على عود الصليب

إنجيل يوحنا 19: 34

لَكِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْعَسْكَرِ طَعَنَ جَنْبَهُ بِحَرْبَةٍ، وَلِلْوَقْتِ خَرَجَ دَمٌ وَمَاءٌ.

وهذا يوضح عينة واحدة صغيرة من الرموز الرائعة الكثيرة في الهيكل ولهذا قيمة الهيكل كانت اكثر

في رموزه.



والمجد لله دائما